

محاضرة عن التثبث في نقل الكلام والأخبار - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد فان الله عز وجل قد خلق الخلق لعبادته وجعل الانسان - 00:00:00

هذه الحياة الدنيا مكلفا بتحقيق العبودية لله عز وجل و جعل الانسان في الوقت نفسه مختارا انها دينام السبيل مما شاف واما تبون. ان اختار طريق الخير فانه يحمد العاقبة ويفوز بجنة العرظ والسماوات - 00:00:20

والارض ولا اختار طريق الشر فانه يبوء بالخسران فلا يتلظأ لان هذه الدار دار تكليف لاختبار الامتحان وقد اوكل الله عز وجل لكل انسان ملكين يكتبان كل شيه كل شيه. ما يكذب من قول الا لديه رقيب عتيد. وان عليكم - 00:00:50

كرام الكاتبين يعلمون ما تفعلون. واذا كانت الملائكة تكتب الاقوال فهي تكتب الافعال من باب اولى فكل كلمة يتكلم بها الانسان مسئول عنها في الدنيا والاخرة. وكل فعل يصدر منه ومسئول عنه كذلك. وكذلك ايضا كل كتابة - 00:01:20

عند العلماء ان الكتاب كالخطاب. ان الكتاب كالجواب. ولذلك من طلق امرأته بكتابة قال لها انت طالق ونوى الطلاق فانه يقع طلاقه. فالكتاب او كالجواب. والكلمة في الاسلام ليست مجرد كلمة - 00:01:50

يلقيها الانسان او يكتبها من غير مسؤولية. فلما اثارها عزيمة كل الاشياء الانسان بكلمة كلمة التوحيد. ربما يخرج منه بكلمة اذا قال كلمة الكفر توفر صورة تكفير يخرج بدائرة الاسلام. كذلك ايضا يدخل عقد الزوجية بكلمة - 00:02:20

زوجت وقبلت فقال البولي زوجت قال الزوج قابلت دخل عقد الزوجية واصبحت هذه المرأة التي كانت قبل هذه الكلمة اجنبية عنه اصبحت مباحة له. يرى منها ما لا ينظر يراه اقرب الاقربين - 00:02:50

وهذا لاجل هذه الكلمة. ويخرج من عقد الزوجية بكلمة. وهي كلمة الطلاق. اذا قال انت تطلق زوجته وتخرج من عقد الزوجية وتصبح حرام عليه بعد ان كانت حلال لهو بعد انقضاء العدة - 00:03:10

الظهار يكون بكلمة اذا قال انت عليه في ظهر امي فلا يجوز له من روى حتى يأتي بكفارة مغلظة ويعتق رقبة ان لم يجده صيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فيطعام ستين مسكينا - 00:03:30

كل ذلك بسبب كلمة ازدهار وهكذا نجد ان الكلمة في الاسلام ان الانسان وان الاثر المترتب عليها كبير. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا وان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله - 00:03:50

لا يلقيها بالا يكتب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلقاه. قيل ان هذه الكلمة هي الكلمة التي يديها بها عن عرض اخيه المسلم في موضع عام تركت فيها حرمة. قال بعض اهل العلم - 00:04:20

احتمل غير ذلك. وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله يكتب الله تعالى له بها سخطه الى يوم يلقاه هذا ايها الاخوة يبين لنا خطورة الكلمة. وان المسلم ينبغي ان يتثبت قبل ان - 00:04:40

قبل ان يتكلم وقبل ان يشيع الامر خاصة عبر وسائل التقنية الحديثة. مثل تقنية الواتس اب مثلا او وسائل التواصل الاجتماعي في تويتر الفيسبوك نحو هذه الوسائل قد يستخدمها بعض الناس في الشر - 00:05:00

استخدموها في الوقوع في اعراض الناس وفي السباب والشتم ونحو ذلك. وان الانسان ليعجل حينما يقرأ بعض ما في هذه الوساعة

يقول هل هؤلاء مسلمون؟ هل هذه اخلاق المسلمين؟ يأتون بكلام يعني سيء للغاية - [00:05:30](#)

اسوأ الالفاظ واسوء العبارات واتهامات بالجملة. هؤلاء اقول انهم عن هذا الذي يكتبونه. والاسوء من ذلك كله ان يتسبب الانسان في ايقاع غيره في السباق. يعني ما يكتشفه بالسبب يتسبب في ايقاع غيره بالسنة. اية وسيلة - [00:05:50](#)

هنالك على سبيل المثال ما يسمى الوسم او الهاشتاج. يضعه باسم شخص معين ثم يبدأ الناس يسبونهم في ذلك الشخص. فيتحملوا مثل اثمهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى ضلالة كان عليه من الوزر مثل اوزار من تبعه - [00:06:20](#)

وبعض الناس قد يكون صالحا في نفسه لكنه بسبب سوء التعامل يكسب كل يوم ذنوبا واوزارا ويوزع حسناته على الاخرين كلهم يوزع حسناته على الاخرين يسب هذا ويشتم هذا يقذف - [00:06:40](#)

وربما تصل المسألة في اخر المطاف الى يعني تجي السلبية يعني يؤخذ من سيئاتهم عليه نسأل الله السلامة والعافية. هذا مو مفلس حقيقة كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. حينما قال للصحابة - [00:07:00](#)

المفلس المفلس قال المفلس لامتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام صدقة ويأتي قضاء بهذا وسبق دم هذا واكل مال هذا وقذف هذا فيؤخذ بهذه الحسنات وهذا من حسناته اخذ من سيئاته وطرحته عليه ثم طرح في النار. هذا والله - [00:07:20](#)

فعلى المسلم اذا ان يتقي الله عز وجل وان يستحضر هذه المسؤولية العظيمة لامانة الكلمة التي يتكلم بها والتي يكتبها. وفي المقابل ينبغي ان نغتنم هذه الوسائل بالخير. فهي سلاح ذو حدين كما يقال. ان ننشر المقاطع الهادفة النافعة - [00:07:50](#)

مفيدة نحول هذه الوسائل الى وسائل دعوية. عندما تأتي مثلا لك على هذه مقطع مفيد ونافع مقطع دعوي ممكن ترسلهم اكبر عدد يكون هذي دعوة الى الله تعالى ويقول هذا ايضا يكون سببا لان تكسب حسنات لاحظ في مقابل ما سبق - [00:08:20](#)

كل من تسببت في هدايته تكسب اجرا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان من الاجر مثل اجور من تبعه. لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومثل ذلك ايضا ما يكتب عبر وسائل التواصل - [00:08:50](#)

تويتير ممكن نحولها الى وسائل دعوية نشر الكلام النافع نشر الكلام المفيد الكلمة الطيبة المقاطع المفيدة الاعلان عن المحاضرات والندوات فتكسب بذلك اجورا وتكسب بذلك ثوابا. فاني اقول يعني الخير والصلاح ان يغتنموا هذه الوسائل. نعمة من الله عز وجل. تستطيع ان تصل - [00:09:10](#)

الشريحة الكبيرة من المجتمع عن طريق هاي الوسائل. يعني في السابق ما تستطيع ان تفصل الا لمن اجتمعوا عندك اما في او في مثل هذا المكان او في آآ استراحة او ديوانية او لكن الان ممكن ان تصل للناس في قوته - [00:09:40](#)

هذه الوسائل ويعني الناس كلهم الان يحملون هواتف نقالة ومعهم الناس عندهم هذه الوسائل وسائل فيمكن ان تصل لأكبر شريحة ممكنة عن طريق هذه الوسائل. فتكون هذه هي الوسيلة للدعوة الى الله عز وجل - [00:10:00](#)

لكن المهم هو حسن الانتقام وحسن العاص. واقول بل ينبغي ان ينبغي بعض الشباب لاختيار المقاطع المفيدة مؤثرة ونشرها بين الناس بعد التأكد من انضباطها والضوابط الشرعية والتأكد من صحة الاحاديث الواردة فيها ونحو ذلك ثم تنشأ تكون هذه وسيلة دعوية عظيمة - [00:10:20](#)

يعني بدل ما يكون هذا المقطع عندي مجموعة محدودة ينشر بعدد كبير تعرفون بعض المقاطع يصل عدد المشاهدين مليون او اكثر. والدعوة الى الله تعالى ورد في فضلها ما لم يرد في غيرها من الاعمال الصالحة - [00:10:50](#)

ورد في فضلها من نصوص ما لم يرد في غيرها. يقول الله عز وجل ومن احسن قولاً يعني لا احد احسن ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انا نسيبت. يكفي انك اذا - [00:11:10](#)

على يدك احد يكون لك مثل اجر صلاتك وصيام وزكاته وحجه جميع اعماله الصالحة يكتب لك عمر جديد بسبب هدايته عليه. فكيف لو اسلم انسان غير مسلم اسلم على يدك؟ يكون اجر اعظم - [00:11:30](#)

فينبغي ان تكون روح الدعوة الى الله عز وجل ان تكون في كسر في دماننا يكون كل واحد منا اهم الدعوة الى الله عز وجل. يدعو الى الله تعالى بكل وسيلة ممكنة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:11:50](#)

بلغوا عني ولو آية ما تحتقر شيئا ومن الوسائل المفيدة في هذا وطمع مجموعات وجروبات الى الله تعالى علموا نافعاً ومفيداً. لكن مع ذلك لا زالت الدعوة الى الله عن طريق هذه الوسائل لا زال فيها ضعف - [00:12:10](#)

وتحتاج حقيقة يعني من بينها يعني بعض الاخوة ويتفرغوا الى هذا ويضعوا لها مقاطع مفيدة وكلمات مفيدة ونحو حتى تؤدي اه يعني الغرض منها على الوجه المطلوب. فاذا هذه وسائل هي في الحقيقة سلاح ذو حدين - [00:12:30](#)

استخدمت في الشرق فانها يكسب الانسان بسببها ذنوباً واوارار وان استخدمت في الخير فيستخدم ما يكسبه الانسان بسببها وحسنات. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا جميعاً في طاعته وان يوفقنا لما يحبه ويرضى بالاقتوال والاعمال - [00:12:50](#)

بعيدا عن ذكره وشكره وحسن عبادته. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. الشيخ على ما قدم ونبدأ اسرتكم اه تعددت حول اه الموقف الشرعي اه للمسلم واه - [00:13:10](#)

رأي العلماء الكبار في في مصيبة اخواننا في سوريا ما هو موقفنا في هذه الازمة المسلمون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر. الامة - [00:13:30](#)

هي جسد واحد. مع ان يصاب جزء من هذا الجسد الا ويتألم. بقية اعضاء ولا شك ان ما حصل لاخوان المسلمين في سوريا هم مصابون لنا جميعاً. وابتلاء لنا جميعاً. ذلك ولو يشاء الله لانتصر منه - [00:13:50](#)

ولكن ليبلو بعضكم ببعض. وابتلاء من الله عز وجل ولله الحكمة في قضائه وقدره ونطلب من المسلم المساعدة بقدر ما يستطيع الناس يتفاوتون في هذا ولا اقل من الدعاء لا اقل من الدعاء. يعني ينطلق لي واحد منا ان يخصهم كل يوم بدعوة. خاصة في الثلث الاخير من الليل - [00:14:10](#)

خصهم بالدعاء لهم بالنصر والتأييد والتمكين والدعاء على اعدائنا الظالمين بان ينزع الله تعالى منك منهم وان يظلمهم فهذا يعني من حق المسلم على المسلم لا اقل من الدعاء لكن بعض الناس سلبى حتى الدعاء - [00:14:40](#)

قبل الدعاء. وانما يعني همه نفسه انه يكون صالحاً في نفسه. لا ينبغي يعني ان نستشعر معاناة اخوان المسلمين وان نخصهم بالدعاء وندعوا على اعدائهم بالكبت والذلة وهو الله عز وجل قدر هذا الحكمة لان الله تعالى - [00:15:00](#)

اقضي شر محضن. لا يقضي الا الخير. والشر ليس اليك. والله تعالى يقضي الى الخير. لا يمكن يقدر الشرط لكن قد يكون الشر بالنسبة لبعض المخلوقين هو يراه شراً وقد لا يكون شراً ايضا لكن بالنسبة - [00:15:30](#)

الله عز وجل والله تعالى لا يقضي الى الخير والشر ليس اليه فلا ينسب الى الله تعالى الشر. الاية عن الحكمة في قضائه وقدره وهذا ابتلاء لنا جميعاً. ولذلك اقول ايها الاخوة لا اقل من ان يخصهم كل واحد منا - [00:15:50](#)

بالدعاء يقول الشيخ كثرة البدع في شهر رجب وهو شهر كانت تعظمه الجاهلية كيف المسلم مع هذا الشهر وما هي العبادات التي تشرع فيه؟ شهر رجب هو احد الاشهر الحرم - [00:16:10](#)

ذو القعدة وذو الحجة المحرمة ورجب و تعظمه الجاهلية لانه احد الاشهر الحرم. ولكن لم يثبت في فضله شيء. رسالة سماها تبييض العجب بما ورد في فرض رجب. وخلص الى انه لا يثبت في فضله شيء. حينئذ تخصيصه بعبادة - [00:16:30](#)

معينة يحتاج الى دليل ولا دليل الاصل بين عبادات التوقيف فيكون تخصيص هذه العبادة بشهر هذا من البدع قال عليه الصلاة والسلام من احد الايام الى هذا ما ليس منه فهو رد. قال من عمل عملاً ليس عليه امرنا او غاضب. لان العبادات - [00:17:00](#)

الاصل فيها الحظر والنمل. الا ما ورد الدليل من مشروعيتها لقول الله تعالى ام له شركاء شرعوا له من الدين ما لم يأذن به انت الان تريد ان تعبد الله تعبد الله ليس على ما تريد انت بل على ما يريد الله. ولذلك لابد من الدليل على مشروعية هذه العبادة - [00:17:20](#)

زود الانتاج هل من خلال المعاملات؟ معاملات الاصل هي الحلم والاباح انما ورد الدليل والمنح. فاذا من بعبادة ان عبادته يمكن الدليل نقول عمك هذا بدعة نعم هذا سؤال احد الاخوان يجلس في خالد يقول انا متأثر بمدعو عدنان ابراهيم ويقول انني اخذ منه الحق - [00:17:40](#)

الباطن ويعجبه ما يطرح من امور عقلية اقتصاد النصوص في ذلك. اولا ينبغي للمسلم ان يحرص تأخذ العلم عن العلماء الموثوقين
المزكين الذين تلقى الامة علومهم القبول ولا يأخذ من انسان اقل ما يقال فيه انه محل خلاف ومثار جدا. وكما قال - [00:18:10](#)
ان هذا العلم دين انظروا عن تأخذون دينكم. ولهذا من يعني ظهرت منه مخالفات وان احنا ينبغي عدم الاخذ منهم. وكونه يقول انني
اخذ ما عنده من الحق قد يكون - [00:18:40](#)

وهو لان الانسان اذا اعجب بانسان خلعت عنه كل شيء. حتى لو لم يخلع عن كل شيء تأثر به فيعني انصح بان لا يأخذ عن هذا الرجل
لان هذا الرجل ثبت انه عنده صفحات كبيرة تنقص الصحابي - [00:19:00](#)

رضي الله عنه ولذلك فانصح بان لا يتابعه هناك من اهل العلم ودعاة الله عز وجل موثوقين الكثير يقول الشيخ عندنا نقاش لبعض
النصارى يكون عليه بعض الشبهات مثل زواج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي - [00:19:20](#)
التاسعة يقول كيف يكون هذا فما هو الرد على ذلك؟ اول ما يدخل في نقاش النصارى لمن عنده علم. انه اذا لم يكن عنده علم الاسلام
يأتون له باية شبهة ولا يستطيع ان يجيب عليها فيضعف - [00:19:40](#)

الحق بسبب ايه؟ اقول له ونطلب العلم ثم بعد ذلك ادخل في نقاشنا الصائب. ولذلك فدخل بعض الناس في مناظرة او في نقاش
وليس عندهم علم حقيقة جنائية. جنابة على علم الاسلام وعلى الدين لان الان يضعف ولو كان هناك حضور لهذا النقاط - [00:20:00](#)
سيرون يعني ان الحق ليس مع هذا وانما مع غيره هذا في الحقيقة اجنازة على الاسلام. زوال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ما
هو وجه الاستضافة؟ اذا بلغت الجاية تسع سنين فهي امرأة. هذا هو دين - [00:20:20](#)

لكن الارض يريدون فوضى ثقافتهم على المسلمين. يعتبرون من كان اقل من ثمانية عشر سنة هو قاصر. هذه من ثقافة الرب لنا يعني
اصولنا وديننا وثقافتنا وتختلف عن ثقافتنا فلماذا - [00:20:40](#)

نجعل كلام الغرب والاصل. فنقول نحن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فبلغت تسع سنين كانت امرأة. وكانت يعني عظيمة حفظت
كثيرا من الاحاديث واصبح النساء ومن احسن الناس احسن دولة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:00](#)

تبعدا كانت احب للسعي اليه. فلنحصل النهائي انها نجحت. نجحت في حياتنا الزوجية مع النبي عليه الصلاة والسلام فلماذا يريد
الغرب ان يفرض ثقافته علينا؟ يعني ماذا نجعل الاصل هو ان هذا يعني ان الزواج هذا انه في - [00:21:20](#)
ما هي مشكلة فيه بل نقول ان انكم قوانينكم هذه التي فيها مشكلة. اما دين الاسلام فانه من عند الله عز وجل. من عند خلق الانسان
والله تعالى هو العليم الحكيم. نعم. يقول شيخنا بارك الله فيك اه - [00:21:40](#)

لماذا ندعوا الى التوحيد ونحرص عليه وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بوضوح الشرك. وآآ بقاء عبادة الاصنام الى اخر الزمان
ومر معنا اليوم في الدرس في الدورة ان الناس يعودون عبادة الاصنام لكن جاء في بعض الروايات لمسلم - [00:22:00](#)
ما يدل على ان هذا انما يكون بعد المسيح عيسى ابن مريم. حينما يرسل الله تعالى ريحا طيبة تقبض روح كل مؤمن ومؤمنة. فلا
يقال لك شرار الناس. شرار الناس هؤلاء يدعوهم الشيطان لعبادة الاصنام فيستجيبوا - [00:22:20](#)

وتنتشر عندهم الاباحية يتحاربون كتهرج الحمر. لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. هذا انما يكون في اخر الزمان واما نحن في
زماننا المطلوب منا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى تحقيق التوحيد واخلاص الدين لله عز وجل - [00:22:40](#)
مطلوب منا ذلك نعم. يقول الشيخ يقول السؤال يا شيخ قبل يومين فاتتني صلاة العشاء ولم اصلحها ونسيت ذلك. ثم اه قلت صليها
في اليوم التالي ولم اصلحها فمن نصليها اليوم ام ماذا؟ نعم عليك ان تقوم الان وتصلحها لتصلحها الان مع التوبة الى الله عز وجل لان

تأخير - [00:23:00](#)
صلاة بغير عذر معدود من الكبائر. الله تعالى يقول فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. يعني تفسير انهم الذين يؤخرون عن
وقتها لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها باي حال من الاحوال. لا يجوز. ولو ان يصلي بقلبه - [00:23:30](#)

اللهم الا ان نكون من ذوي الاعذار ويجمع الظهر مع العصر والمغرب لكن ما عدا ذلك لا يجوز حتى ولو ان يصلي بقلبه وعند العلماء
قاعدة لا تسكب الصلاة عن المكلم ما دام عقله معه الا في حالة واحدة. ما هي يا اخوان - [00:23:50](#)

اعيد مرة ثانية قاعدة لا تسقط الصلاة عن المكلف ما دام عقله مع الا في حالة واحدة نعم نعم المرأة في حال الحيض من الناس. وما عدا ذلك ما تسقط الصلاة. يصلحها على حسب استطاعته ولو ان يصلحها بقلبه - [00:24:10](#)

نعم. يقول يا شيخ يقول ما المقصود بالمشركين؟ وهل نعم هذا الحديث حديث صحيح رواه البخاري ومسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال جزيرة العرب لا يجتمع فيها اجتمع العلماء في المقصود على قولين قال بعضهم ان المقصود الا - [00:24:30](#)

يظهر دينه. ولا يكون له ظهور. وعلى ذلك قالوا ان وجود العمال والخدم لا بأس به باعتبار ان انه لا يكون لديهم حقوق. قالوا لهذا انه يجوز للمسلم ان يتزوج بكتايا. اليهودية والنصرانية - [00:25:00](#)

بالاجماع والقول الثاني في المسألة ان الحديث على ظاهره انه يجب اخراجه من جزيرة بخصوص الجزيرة العربية انها هذه الجزيرة هي المهد الاسلام ومعقل الاسلام وحسن الاسلام ينبغي ان ان لا يكون فيها - [00:25:20](#)

غير مسلمين. وعن القول الثاني لا يجوز حتى ادخال الخدم غير المسلمين الى جزيرة العرب. على الثاني هو الذي كان يوجه شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله. نعم. يقول السائل يا شيخ ما الذي يعينني على - [00:25:40](#)

طلب العلم والدعوة اليه والصبر على ذلك. الذي يعين على ذلك اولا الدعاء ان تسأل الله عز وجل ان يوفقك لهذا الخير. لان الفقه في الدين خير عظيم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا لا يريبه الخير لا يوفق لفقه الدين فاذا توفيق لفقه الدين هذي مرتبة عادية عظيمة اولا تسأل الله تعالى ان يرزقك الفقه في الدين والعلم ثانيا تضع لك برنامجا للتفقه في الدين - [00:26:00](#)

وهذا البرنامج يشتمل اولا على ملازمة الدروس للمشايخ. المشايخ تشعر بانك تستفيد منه ليس بالضرورة ان يكونوا مشغولين وانما المهم انك تشعر باستفادة. وتلازم هذه الدروس ثالثا يكون لك برنامج شخصي في الحفظ وفي القراءة والاطلاع - [00:27:00](#)

وتستشير طلاب العلم في ذلك وذكر الشاطبي في موافقات ان لتحسين العلم طريقين الطريقة الاولى اخذ العلم عن اهله عن العلماء. وذلك بحضور الدروس والحلق ونحو ذلك الطريقة الثانية باجتهد الشخصي الحفظ والقراءة والقراءة قالت الطريقة الاولى افضل واسرع ايضا - [00:27:30](#)

لان هذا الذي يلقي الدرس الان امامك. يعطيك حصيلة النعيم. ربما يكون هو له سنين عشرات السنين وهو يطلب العلم ويقرأ ويبحث يعطيك حسنة ما عنده. من علم ومن تجارب ومن خبرات. فانت تختصر وجود وقت - [00:28:00](#)

ولذلك ينبغي الحرص على الدروس العلمية والدورات العلمية ثم ايضا عند حضورك لهذه الدروس ونحوها ينبغي ان تظبط الية التحسين لان بعض الاخوة عندو سنين او اكثر دروس ودورات لكن النتيجة النهائية الحصيلة ضعيفة. لماذا - [00:28:20](#)

لان الية التحسين عنده فيها خلل. تعرفون اننا في الوقت الحاضر ضعفت الذاكرة عند النفس بعض الناس الان ما يعرف رقم جواله يقول كم كم رقم جوالك ما ما يعرف - [00:28:50](#)

وكانوا العرب القديم معروفين بقوة الحفظ. ولذلك نقلوا لنا الشريعة كان معوض اصحاب اميين كانوا يسمعون القصيدة تلقى من مئة بيت يحفظونها من اول ويستعيبون من الانسان ينظر لعاداتها. وكان يعني عدد نقل عن عدد منهم هنا يسمع الشيء الاول ويحفظه ابن عباس - [00:29:10](#)

عن هذا نزولي الشعبي ولا تزال بالناس اما الوقت الحاضر فقد ضعفت كثيرا لان الذاكرة تقوى بالتبريد. واصبح الناس الان في كثير من الامور لا تمنع الذات. تمنع وسائل التقنيات - [00:29:40](#)

ومع هذا تضعف الذاكرة مع بعض الذاكرة من اراد تحصيل العلم لابد اذا من ان يبذل جهدا في المراجعة في المراجعة في العلم فيستكون اية التحشيد اما يكتب ملخصا لابرز ما سمع في الدرس او في الدورة - [00:30:00](#)

ويراجع من حين لآخر واما ان يأتي بمسجل مثل هذا المسجل مثلا يأتي مسجل ويسجل الدورة ودرس كامل يضع معه السيارة مثلا يسمعها مرتين ثلاث اربع حتى تلتصق في ذهنه فاذا لا بد من ضبط الية - [00:30:20](#)

و وكذلك ايضا لا بد ان يكون عندهم الصبر فان العلم لا يستطيع براحة الجسد. والعلم لا يأتي الشيب شيئا او العلم لا يأتي دفعة واحدة

وان مشيئة شيئا. فلا بد اذا من الصبر والجلل تحمل وهناك كتب - [00:30:40](#)

عن بقية الامور لكن هناك كتب مصنفة تبين لك اداب طالب علم كيف يطلب العلم وكيف يطلب الانسان العلم يعني مصنفة بهذا الموضوع المهم وصنفوا فيه مصنفات قديما وحديثا ونختم ايها الاخوة بهذا السؤال وهو طلب للنصيحة من الشيخ لابنائهم في المرحلة المتوسطة - [00:31:10](#)

الثانوية وما الذي يعينهم على التخلق بالاخلاق الحسنة وحسن معاملة الوالدين وكبار السن نعم في هذه المرحلة يعني في مرحلة مهمة من العمر. عليهم اولا بان يختاروا الجلساء الصالحين. الانسان ايها الاخوة يحكم عليه من جلساته. عندما يتقدم شاب لخطبة واحدة - [00:31:40](#)

تجد انها من الجلساء. وكانوا يجالس جلساء لو كان يجالس وناس سيئين. فيعتبر هذا عيبا فيه مشايخ طلبة علم وجالس اخيار. هذه لان الانسان بطبيعته يتأثر بجول ساعة اذا كان الانسان سويا لابد من التعثر. لابد. ولهذا فعل الانسان ان يحسن - [00:32:10](#)
اختيار الصحبة اختيار الجلساء الذين يعينونهم اذا ذكروا ويذكرونه الى نفسي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ التين. فحامل المسك اما ان يحذين به. واما - [00:32:40](#)

تعمل واما ان تجد مريحا طيبا يعني انت رافع منه كل حال. ما انت بخسران ابدأ ونافخ الكيل اما واما ان تلد ملحا خبيثا. تجد بعض الناس سبحان الله مبارك. ما ان تلتقي بها او يتصل بك الا اما عندهم خبر سار - [00:33:00](#)
فائدة او عندهم شيء وبعض الناس على العكس من ذلك ما تستفيد منه تخسر معاهم فعليك ان تحسن اختيار الصحبة هو ثانيا عليك ان تحرص على البناء الشخصية لديك وذلك بان تكون جادا تحرص مثلا على حفظ القرآن - [00:33:20](#)

حلقات تحفيظ القرآن الكريم تحرص على كذلك حلقات العلم ينبغي للمسلم ان يكون جادا حياته لا يغلب عليه العبث واللهو لاحظ على يعني كثير من الشباب خاصة في هذه المرحلة ان يغلب عليهم اللهو - [00:33:50](#)
تجد على انترنت وتجد في العاب وفي كذا فيكون معه وقتي في اللهو واللعب. لا بأس به يعني التسلي بالامور المباحة خاصة في هذه المرحلة مباحة لا بأس يعني كما قال عليه الصلاة والسلام ساعة وساعة - [00:34:10](#)

لكن لا تصبح هي الغالبة على حياة الشعب. لا تصبح يعني معظم حياة لهو. ولعب وغفلة فينبغي ان يكون له برنامج حتى يبني شخصيته وينتفع وينفع الله تعالى كذلك ايضا فينبغي ان يعني يحرص على اداء الفرائض - [00:34:30](#)
يعني كما يقال لصلاة العصر خط احمر. الصلوات الخمس مع الجماعة في المسجد لا بد منها الواجبات عموما الواجبات الشرعية لا بد منها. بر الوالدين صلة الرحم. حسن التعامل مع الآخرين - [00:35:00](#)

بعض الناس يا اخوان عنده يعني ازمة في التعامل مع الآخرين. صاحب مشاكل سرعة هوب سوء خلق فينبغي ان يكون عندهم حسن تعامل حسن خلق. وان يعامل الناس بمثل ما يحب ان يعاملهم به. هذه القاعدة - [00:35:20](#)
عامل الناس بمثل ما تحب ان يعاملوك به. انت لا ترضى ان احدا يجرحك بكلمة. فلماذا تلقي الكلمات الجارحة على الآخرين انت لا ترضى ان احدا يهينك ويحترمك. فلماذا تهين الآخرين ولا تحترمهم؟ عامل نفسنا بمثل ما تحب ان يعاملوك به - [00:35:40](#)

واختم بوصية بان يلجأ المسلم الى ربه عز وجل. في ان يهديه وان يثبتته بالقول الثابت وان يعينه على طاعته. فاذا اموره كلها بيد الله عز وجل. فان الامور كلها - [00:36:00](#)
بيد الله عز وجل كل الامور بيد الله سبحانه. والانسان يتغير يعني حاله الان ليست كحالة قبل عشر سنين سواء في درجة الاستقامة او في التصور للحياة او في الخبرات او في اي شيء - [00:36:20](#)

كم من انسان كنا نعرفه من الصالحين ثم انتكس. والعكس. ولذلك فعلى المسلم ان يظرع الى الله عز وجل بان يهديه وان يثبتته ويثبت قلبه على دينه والا يزيل قلبه نظرة على الله تعالى - [00:36:40](#)
فالنساء مهما كان يبقى بشر يرد عليه ما يرد على البشر. ورب يعني شبهة فتنة ان تقع في قلبه فيضرب بسببها او شهوة او نحو ذلك. فالمسلم لن ينجي له ان يظرع دائما الى الله عز وجل - [00:37:00](#)

في ان يهديه ويهدي قلبه وان يثبتته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يصرف قلبه على طاعته يدعو بدعاء اولي
الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهبنا من لدنك رحمة انك انت واذ صدق المسلم مع ربه عز وجل - [00:37:20](#)
في هذا الدعاء فان الله تعالى يخيب وجهه. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول احفظ الله احفظه. يعني اذا صدقت مع الله وحمدت
الله باتباع اوامر فان الله يحفظك في دينك ودنياك. وحفظ الدين اشرف من حفظ الدنيا - [00:37:40](#)
يحفظ عليك دينك من فتن الشبهات وفتن الشهوات ما ان تعرف فتنة الشبهة الا والسعال ما تنكشف لك ما انت عارف انك شهوة الا
وسرعان ما تصرف عنه شيء. اذا كنت صادقا مع الله عز وجل. هذه يعني من الامور المهمة - [00:38:00](#)
كذلك ايضا يحرص على محاسبة نفسه. المشكلة المشكلة اللي عندما تنعدم المحاسبة. اذا انعدمت المحاسبة عند اي انسان اذا انعدمت
عندهم محاسبة النفس هنا تأتي الغفلة. وربما يخشى على الانسان من الانتكاس ومن التغيير ومن - [00:38:20](#)
اما اذا كانت المحاسبة موجودة هو على الخير. كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله او تنظر نفس ما قدمت لنا واتقوا الله
ان الله خير لكم. لا بد من ان يكون لدى كل واحد منا مبدأ المحاسب عليه - [00:38:40](#)
بس تحاسب نفسك من حين الآخر. هل الان انا احسن من العام الماضي؟ هل عندي تقصير؟ هل عندي ما هي العيوب
التي عندي؟ اسعى لعلاجها. اسعى لتحقيق زكاء النفس - [00:39:00](#)
سافلح من افلح من زكاها وتخاطب الساق. فاذا وجد مبدأ المحاسبة لدى الانسان هو على خير. اما حينما تنعدم المحاسبة فهنا تأتي
الخطورة. نشكر الشيخ على ما قدم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون - [00:39:20](#)
في ميزان حسناته يوم القيامة. والشكر ايها الاخوة موصول لاخواننا في ادارة مساجد الدواء وعلى مقدمتهم في مقدمة الاخ مدير
ادارة الشيخ ابراهيم العتيبي واخوانه العاملين في هذه الادارة المباركة على اتاحة الفرصة للقاء بالشيخ - [00:39:40](#)
وترتيب هذه الدورة العلمية. كما ندعوكم تدعوكم ادارة المساجد في الاسبوع القادم ان شاء الله لدورة علمية جديدة الدكتور طارق
الحواس في شرح تقرير الشيخ ابن عثيمين في مسجد ابن حجر في منطقة سعد العبد الله ونذكركم - [00:40:00](#)
ايها الاخوة بخطبة الشيخ غدا ان شاء الله في مسجد مبارك الصباح مقابل آآ مركز التوفير بجانب التوفير سوف يقتل الشيخ ان شاء
الله في خطبة الجمعة غدا باذن الله جل وعلا هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وجزاكم الله خيرا على - [00:40:20](#)
جزاك الله خير سعد سعد - [00:40:40](#)